

Distr.: General  
16 September 2022  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والسبعون  
البند 122 من جدول الأعمال  
تنشيط أعمال الجمعية العامة

رسالة مؤرخة 8 أيلول/سبتمبر 2022 موجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة  
ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم، باسم 27 من الدول الأعضاء<sup>(1)</sup> في مجموعة المساءلة والاتساق والشفافية، ورقة موقف بشأن عملية اختيار وتعيين الأمين العام للأمم المتحدة (انظر المرفق).

ونأمل أن تكون ورقة الموقف، التي تستند إلى الورقة غير الرسمية عن اختيار وتعيين الأمين العام للفترة التي تبدأ في عام 2022 (انظر A/75/755)، والدروس التي استخلصتها المجموعة من عملية الاختيار للفترة 2015-2016 (انظر A/72/514-S/2017/846)، مرجعاً مفيداً لعمليات الاختيار المقبلة، وأن تشجع على إجراء مناقشة في الوقت المناسب بشأنها.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 122 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماريتسا تشان فالفيدي

السفيرة

الممثلة الدائمة لجمهورية كوستاريكا

(1) الأردن، وإستونيا، وإكوادور، وأوروغواي، وأيرلندا، وياپوا غينيا الجديدة، والبرتغال، وبيرو، والدانمرك، ورواندا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وغابون، وغانا، وفنلندا، وكوستاريكا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليختنشتاين، وملديف، والمملكة العربية السعودية، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا.



## مرفق الرسالة المؤرخة 8 أيلول/سبتمبر 2022 الموجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

عقب التنفيذ الناجح للقرار 321/69 خلال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، تظل مجموعة المساءلة والاتساق والشفافية (المجموعة) ملتزمة بمواصلة تحسين العملية. واستناداً إلى الدروس المستفادة خلال الفترة 2015-2016، واصل الأعضاء صقل أساليب عمل الجمعية العامة، والعلاقة بين الجمعية العامة ومجلس الأمن، وتعزيز المساءلة والشفافية والذاكرة المؤسسية لمكتب رئيس/رئيسة الجمعية العامة، وتحسين عملية اختيار وتعيين الأمين العام.

ونرحب بالعديد من التحسينات التي أدخلت خلال الدورة الخامسة والسبعين، بما في ذلك فيما يتعلق بملاحظة أن منصب الأمين العام للأمم المتحدة لم تتولّه امرأة قط؛ والتشديد على أهمية بيانات الرؤى والأجزاء غير الرسمية المتعلقة بالأسئلة والإجابات بين المرشحين لمنصب الأمين العام والدول الأعضاء؛ وتوضيح ضرورة أن يحظى المرشحون بدعم ما لا يقل عن دولة عضو واحدة مع تشجيع الدول على العمل مع المجتمع المدني لتحديد مرشحين محتملين؛ والتأكيد على أهمية التقرير السنوي لمجلس الأمن.

ونود أن نعرض الدروس التالية المستفادة من الدورة الخامسة والسبعين، التي نرى أنها ينبغي أن تكون خط الأساس، لا المنتهى، للمفاوضات المقبلة. وتتطلع المجموعة إلى البناء على هذا التقدم في الدورة السابعة والسبعين وما يليها من دورات، والتعاون مع جميع الأطراف في عمليات الاختيار المقبلة من أجل أن تكون الأمم المتحدة أكثر شمولاً وشفافية وكفاءة.

### دور الجمعية العامة وسلطتها

- يجب أن تواصل الجمعية العامة الاضطلاع بدور محوري في جميع العمليات المقبلة لاختيار وتعيين الأمين العام.
- تدكّر المجموعة بأن الجمعية العامة، بناء على توصية مجلس الأمن، مسؤولة عن تعيين الأمين العام. وينبغي للمرشح لمنصب الأمين العام أن يحظى بأوسع تأييد ممكن بين الأعضاء، وأنجع طريقة لضمان ذلك هي تواصل المرشح بنشاط وعلى نطاق واسع مع الجمعية العامة.
- تشجع المجموعة مكتب رئيس الجمعية العامة على مواصلة دوره في تقديم المعلومات عن عملية الاختيار، بما في ذلك عن طريق استخدام الموقع الشبكي الرسمي الخاص برئيس الجمعية العامة لتقديم معلومات عن المرشحين، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، عرض الترشيحات والسير الذاتية وبيانات الرؤى والأسئلة والإجابات ورسائل الانسحاب، حيثما انطبق ذلك. وتشجع المجموعة أيضاً رئيس الجمعية العامة على نشر المخطط العام لعملية الاختيار نفسها، بما في ذلك في الموقع الشبكي للمكتب.
- لدى تعيين المرشح، ترحب المجموعة باستمرار عقد اجتماع غير رسمي للجمعية العامة مع الأمين العام المعين، يدعو إلى عقده رئيس الجمعية العامة، بهدف مساعدته في التحضير لتولي مهام منصبه.

## معايير الترشيح

- ترى المجموعة أنه بالنظر إلى أن الأمم المتحدة منظمة حكومية دولية، فإنه ينبغي لأي مرشح لمنصب الأمين العام أن يحظى بدعم ما لا يقل عن دولة عضو واحدة من أجل عرض الترشيح على الجمعية العامة للنظر فيه. وهذا مذكور الآن بوضوح في القرار 325/75.
- لا تزال المجموعة ترى أن المجتمع المدني حليف مهم في عمليات الاختيار المقبلة. ونرحب بالتوصية بأن تتضمن الرسائل المشتركة المقبلة من رئيسي الجمعية العامة ومجلس الأمن دعوة إلى الدول للعمل مع المجتمع المدني والجهات الأخرى صاحبة المصلحة للمساعدة على تحديد المرشحين المحتملين، ولا سيما النساء. إلا أنه يتعين مضاعفة الجهود في هذا الصدد، في جملة أمور، من جانب رئيسي مجلس الأمن والجمعية العامة.
- في القرار 325/75، تلاحظ الجمعية العامة، في الفقرة 68، أن منصب الأمين العام لم تتولّه امرأة بعد. وتعرب المجموعة عن تأييدها للدعوة الموجهة إلى الدول الأعضاء في تلك الفقرة لكي تضع ذلك في اعتبارها عند تسمية مرشحين لمنصب الأمين العام، وتشجع بقوة الدول الأعضاء على تقديم ترشيحات للمرشحات المؤهلات. وستواصل المجموعة مناصرتها لتحقيق المساواة بين الجنسين على جميع مستويات الأمم المتحدة.
- تهيّب المجموعة برئيسي الجمعية العامة ومجلس الأمن أن يضعوا ذلك في اعتبارهما باستمرار في عمليات الاختيار التي تجرى مستقبلاً.

## الحوارات غير الرسمية وبيانات الرؤى

- تشدد المجموعة على ضرورة دعم الممارسة المتمثلة في أن يقدم المرشحون بيانات رؤى تحدد أولويات واضحة، اتساقاً مع أحكام القرار 341/73.
- ترى المجموعة أن الحوارات والاجتماعات غير الرسمية مع المرشحين تشكل جزءاً أساسياً من عملية الاختيار وتساعد على ضمان اختيار المرشح الأفضل تأهيلاً. وتشجع المجموعة رئيسي الجمعية العامة على تنظيم حوارات غير رسمية بين المرشحين والدول الأعضاء يشارك فيها المجتمع المدني مشاركة هادفة.
- ترى المجموعة أن هناك مجالاً للتحسين في شكل الحوارات غير الرسمية عن طريق زيادة طابعها التحويري، بطرق تشمل على سبيل المثال زيادة الوقت المتاح للمرشحين لتقديم إجابات وجعل رئيسي الجمعية العامة يؤدي دوراً نشطاً كمدير للتحوير. وتشجع المجموعة الدول الأعضاء على تجنب ازدواجية الأسئلة. وتشجع المجموعة أيضاً رئيسي الجمعية العامة على نشر الأسئلة التي تمت الإجابة عليها خطياً على الموقع الشبكي لعملية الاختيار وإتاحة تسجيلات الفيديو للحوارات بسهولة على نفس المنصة.

## التعاون بين الجمعية العامة ومجلس الأمن

- ترحب المجموعة بالتعاون بين الجمعية العامة ومجلس الأمن في بدء العملية وتعميم المعلومات عن المرشحين المعيّنين. وتشجع المجموعة أيضا على مواصلة عقد اجتماعات شهرية بين رئيسي الجمعية العامة ومجلس الأمن وإطلاع جميع الدول الأعضاء على موجزات هذه الاجتماعات.
- برغم ذلك، تعتقد المجموعة أن التفاعل بين مجلس الأمن والجمعية العامة أثناء عملية الاختيار يجب أن يحسّن ليرقى إلى مستوى توقعات الأعضاء ويفي بأعلى معايير الانفتاح والشفافية.
- وتشجع المجموعة رئيس مجلس الأمن على إطلاع عموم الأعضاء على ما يستجد من تطورات في كل خطوة من خطوات عملية الاختيار، مع توخي الشفافية الكاملة فيما يتعلق بكل خطوة في عملية صنع القرار والنتائج الحاصلة، بما في ذلك من عمليات استطلاع الرأي الشكلي.
- إضافة إلى ذلك، ووفقا للدور النشط الذي أُسند إلى الجمعية العامة بموجب المادة 97 من ميثاق الأمم المتحدة، ترى المجموعة أن هناك حاجة إلى إجراء المزيد من المناقشات بشأن احتمال قيام مجلس الأمن بتسمية مرشحين متعددين لتتظّر الجمعية العامة في ترشيحاتهم.

## أساليب العمل والجدول الزمني

- تكرر المجموعة التأكيد على أهمية وضع جدول زمني أكثر تحديداً لعملية تعيين الأمين العام.
- مع أن القرار 321/69 يسمح بتقديم المرشحين من خلال جولات من الحوارات غير الرسمية في أي وقت أثناء العملية، فإن المجموعة ترى أنه إحقاقا للمشروعية، ينبغي لجميع المرشحين الانخراط في خطوة أساسية هي المشاركة في حوارات غير رسمية مع الجمعية العامة، قبل إدراجهم في اعتبارات مجلس الأمن.
- أدى تنفيذ إطار زمني منظم لعملية الاختيار إلى تعزيز عمليات الاختيار لعامي 2015 و 2016 بصورة كبيرة، ولكن تظل هناك أوجه تقدم لم تحرز بعد. وتعتقد المجموعة أنه يجب إدخال تحسينات على الموعد النهائي لتقديم الترشيحات، وعلى العملية ككل.
- تقترح المجموعة إعداد جدول زمني إرشادي لتعيين الأمناء العامين، على النحو التالي:
  - تشرين الأول/أكتوبر من السنة السابقة للتعيين: رسالة مشتركة تُوجه من رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن إلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للتشجيع على تسمية مرشحين مؤهلين؛
  - نهاية حزيران/يونيه من سنة التعيين: الموعد النهائي لإتمام جلسات الاستماع التي تعقدها الجمعية العامة مع جميع المرشحين، بما في ذلك جلسات الحوار مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني؛
  - 1 تشرين الأول/أكتوبر: الموعد النهائي لتقديم توصية مجلس الأمن والقرار الصادر عن الجمعية العامة بشأن تعيين الأمين العام.

## المجتمع المدني والجهات الأخرى صاحبة المصلحة

- اضطلع المجتمع المدني بدور قيم في العملية وينبغي أن يواصل مشاركته فيها. وتدعو المجموعة إلى ضمان مشاركة المجتمع المدني بنشاط في الحوارات غير الرسمية مع المرشحين وتشجيع المرشحين أنفسهم على التحاور مع منظمات المجتمع المدني.

## تكافؤ الفرص للمرشحين

- تشير المجموعة إلى اختصاص الجمعية العامة بصلاحيات وضع مشروع القرار المتعلق بتعيين الأمين العام، وتقترح أن يتم التشاور بشأن مشروع القرار وأن تقوم الجمعية العامة بوضعه في صيغته النهائية في أقرب وقت ممكن.
- تمشيا مع القسم الذي أداه الأمين العام، تعتقد المجموعة أنه يجب على الأمين العام ممارسة الاستقلالية التامة في اختيار كبار المسؤولين، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوازن الجغرافي والتوازن بين الجنسين. وتذكيرا بقرار الجمعية العامة 305/70، ينبغي أن تكون عملية تعيين الرؤساء التنفيذيين وفريق الإدارة العليا في المنظمة شاملة وشفافة، وينبغي ألا تكون الوظائف العليا حكرا على مواطني أي دولة بعينها أو أي مجموعة بعينها من الدول أو امتيازها لها.

## فترة الولاية وحدودها الزمنية

- تود المجموعة مواصلة مناقشة التحسينات على أداء القسم.
- ترى المجموعة أن تحديد فترة ولاية أطول واحدة غير قابلة للتجديد للأمناء العامين المقبلين يمكن أن يزيد من تركيز الولاية وتوجيهها بدرجة أكبر نحو السياسات، وهي مسألة ينبغي أن ينظر فيها الفريق العامل المخصص المعني بتنشيط أعمال الجمعية العامة.